المحكمة الدولية لقانون البحار تعلن عن استعدادها للنظر في قضايا القرصنة

RADIO sawa

أكدت المحكمة الدولية لقانون البحار، وهي هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة ومقرها هامبورغ بألمانيا أنها على استعداد للنظر في قضايا القرصنة، التي سجلت مستوى قياسيا قبالة السواحل الصومالية.

وقال رئيس المحكمة لويس خيسوس لصحيفة "داي فيلت" الألمانية الصادرة الخميس أن محكمة قانون البحار مستعدة لمحاكمة كل حالة من حالات القرصنة التي تريد الدول أن تنظر فيها المحكمة بموجب المعاهدات الدولية. وعرض خيسوس أيضا على الدول التي ألقت قواتها القبض على قراصنة أن تتوجه إلى محكمته في أية مراجعة أو استفسار.

مما يذكر أن العديد من الدول عزز حضوره العسكري قبالة السواحل الصومالية، وفي طليعة هذه الدول الولايات المتحدة والعديد من أعضاء الاتحاد الأوروبي، وقد ألقت القوات البحرية التابعة لبعض هذه الدول القبض على عدد من القراصنة الذين لا يزال مصيرهم القانوني غامضا. وفي معظم الحالات عمدت القوات البحرية الدولية إلى تسليم القراصنة الذين ألقت القبض عليهم قبالة الصومال إلى سلطات منطقة بونتلاند في شمال الصومال التي تتمتع بحكم ذاتي معلن من جانب واحد ولا تعترف بسلطتها أية دولة.

ولكن إزاء الوضع القضائي غير السوي في بونتلاند، وقع الاتحاد الأوروبي في آذار اتفاقا مع كينيا يسمح بموجبه للقوات البحرية الأوروبية أن تسلم كينيا القراصنة الذين تعتقلهم لكي يحاكموا أمام القضاء الكيني. وفي حالات محدودة نقل القراصنة المعتقلين إلى الدول التي اعتقلتهم قواتها مثل فرنسا والولايات المتحدة. وتعتبر مياه سواحل الصومال، البلد الواقع في القرن الإفريقي والذي يشهد حربا أهلية منذ 1991، من اخطر المناطق في العالم. ومحكمة قانون البحار هيئة قضائية مستقلة أنشأتها الأمم المتحدة ومقرها هامبورغ ويحق لأي من الدول الـ 157 الموقعة على معاهدة الأمم المتحدة لقانون البحار أن تراجعها، بحسب الموقع الالكتروني للمحكمة.

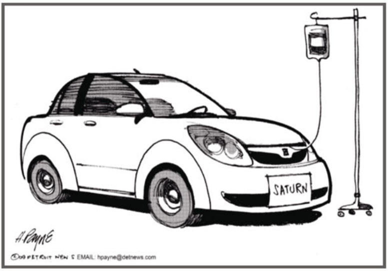

©09 DETROIT NEWS EMAIL: hpayne@detnews.com

"هاكرز" يسرقون بيانات حساسة حول أحدث مقاتلة أميركية

BBC ARABIC.com

تعرضت آلاف الملفات السرية الموجودة في أحدث الطائرات المقاتلة الأميركية وأكثرها تطورا للخطر جراء قيام متسللين غير معروفين عبر الكمبيوتر، الذين يطلق عليهم اسم "هاكرز"، بالوصول إليها طوال العامين الماضيين، وفقا لمسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الدفاع الأميركية. وكان الدخلاء عبر الإنترنت قادرين على الوصول إلى البيانات المتعلقة بتصميم الطائرة المقاتلة والأنظمة الإلكترونية الخاصة بالطائرة المقاتلة "جوينت سترايكر" من خلال تسللهم لكمبيوتر تابع لشركة متعاقدة مع البنتاغون، كانت قد كلفت بتصميم وتطوير الطائرة، بحسب المسؤولين الذين رفضوا الكشف عن هوياتهم.

فضلا عن الملفات الحساسة المتعلقة بالطائرة المقاتلة، حصل الهاكرز على آليات الدخول إلى نظام التحكم بالحركة في الأجواء التابع سلاح الجو الأميركي، فما أن يدخل المتسلل إلى هذا النظام فإن بإمكانه الإطلاع على كل المعلومات المهمة، ومن بينها موقع الطائرة الأميركية في الجو.

وتعد طائر "جوينت سترايكر"، وهي من طراز "إف-35 لايتنينغ 2"، أحدث الطائرات المقاتلة في ترسانة سلاح الجو الأميركي، وصممت لتصبح الطائرة الرئيسية المستخدمة في كافة قطاعات العسكرية الأميركية. على أن معظم المعلومات التي تعرضت للكشف تركز على تصميم الطائرة وأخرى تتعلق بإحصائيات وبيانات حول أدائها، إلى جانب أنظمتها الإلكترونية، وهي معلومات يمكن أن تستغل في تسهيل مقاومة الطائرة والدفاع ضدها.

وأوضح المسؤولون أن المعلومات التي تم اختراقها تتعلق كذلك ببرنامج كمبيوتري للطائرة لتشخيص المشكلات خلال عملية التحليق. و أن المسؤولين يصرون على أن أيا من المعلومات والملفات التي تم اختراقها والوصول إليها ليست "عالية الحساسية"، ذلك أن الطائرة تستخدم معدات التخفي وغيرها من الأجهزة والمعدات الإلكترونية الحساسة، إلا أن الهاكرز لم يصلوا إليها على مايبدو.

ونفت شركة لوكهيد مارتن، وهي إحدى ثلاث شركات تم التعاقد معها لتطوير الطائرة المقاتلة، حصول أي اختراق أو تسلل للمعلومات السرية. وقال بروس تانر، من شركة لوكهيد مارتن: "الحكومة الأميركية لم تتحدث عن ذلك الأمر، ونحن لن نفعل ذلك.. ولكن ردا على التقارير الصحفية "كانت قد نشرتها مجلة وول ستريت" فنعتقد أنها غير صحيحة.. ولم يحدث هناك أي هجوم خطير، إذ لدينا إجراءات لمنع ذلك.. ولذلك لم يحدث أي هجوم ناجح على الإطلاق". وكررت الشركة هذا الأمر في بيان أصدرته لاحقا، مشيرة إلى عدم تعرض أي معلومات سرية للخطر أو الانتهاك.

العنف يلقي بظلاله على جولة الانتخابات الهندية الجديدة

Alarab Online العرب أونلاين

أدلى ملايين الهنود بمن فيهم رئيس الوزراء مانموهان سينج بأصواتهم الخميس في ظل أعمال عنف في ثاني مراحل انتخابات وطنية تستمر شهرا وقد تطيح بائتلاف ضعيف.

وحرس مئات الالاف من قوات الشرطة نحو 200 مليون ناخب في مناطق وسط وجنوب الهند بعدما قتل 16 شخصا في أعمال عنف شنها ماويون خلال الجولة الاولى التي أجريت الاسبوع الماضي.

ويبدو أن الائتلاف الذي يقوده حزب المؤتمر الحاكم يتقدم على تحالف يترأسه حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي القومي لكن الحزبين قد يكونان بحاجة للدعم من عدد من الاحزاب الاقليمية الاصغر للفوز بالسلطة.

وأدلى سينج بصوته وهو محاط بحرس مسلح في جواهاتي المدينة الرئيسية في ولاية اسام شمال شرق الهند والتي تعرضت لسلسلة من هجمات قنابل شنها انفصاليون قبل الانتخابات.

وسينج هو مرشح حزب المؤتمر الذي اشرف على انتعاش اقتصادي في الهند منذ مجيئه إلى السلطة عام 2004.

لكن تطلع الحكومة المقبلة لن يكون ورديا بسبب عجز مالي ضخم وتباطؤ يعاني منه الاقتصاد الهندي.

وتشمل الجولة الثانية من الانتخابات وهي الاكبر من بين خمس جولات الناخبين في قلب الريف الهندي وكذلك مدينة بنجالور مركز تكنولوجيا المعلومات وبعض الولايات التي يتمتع فيها المتمردون الماويون بالقوة.

ومع تساقط الامطار الخميس وقفت صفوف طويلة من الناس امام مراكز الاقتراع في جواهاتي انتظارا للادلاء بأصواتهم. وحرست قوات شرطة مسلحة مراكز الاقتراع.

وقالت الشرطة إنها خاضت اشتباكا بالاسلحة النارية مع الماويين بالقرب من مدينة جامشدبور الشرقية اليوم بعدما هاجم المتمردون قافلة أمنية. وتعلن نتيجة الانتخابات يوم 16 مايو أيار. وتشتهر الانتخابات الهندية بأنه من الصعب التنبؤ بنتيجتها كما كانت الاستطلاعات خاطئة في الماضي. ويحظر اجراء استطلاعات عند خروج الناخبين من مراكز الاقتراع.

الاقتصاد العالمي ينكمش عام

CNN

الرسالة التي أرسلها صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع تفيد بأن الاقتصاد العالمي لن يستعيد مساره الطبيعي وينهض من كبوته قبل العام 2010، الأمر الذي يقلل من التوقعات بشأن النمو الاقتصادي العالمي خلال العام 2009 بحدود 1.3 نسبة مئوية، ما يعني أن النمو سيكون أقل بنسبة 2 في المائة عن التوقعات الأصلية.

ووصف صندوق النقد الدولي، في تقريره "آفاق الاقتصاد العالمي" الصادر في نيسان الجاري، الوضع الاقتصادي العالمي بأنه "الركود الأكثر حدة منذ الحرب العالمية الثانية". وجاء في التقرير أن الاقتصاد العالمي سينكمش مع تحقيق تعاف بطيء في العام القادم، حيث تشير التوقعات إلى انكماش الاقتصاد العالمي بواقع 1.3 في المائة في عام 2009 مع تحقيق تعاف بطيء في العام القادم.

وجاء في تقرير الصندوق أن الاقتصاد العالمي يمر بركود حاد أفرزته أزمة مالية طاحنة وفقدان للثقة بلغ مستويات شديدة الارتفاع. وأضاف الصندوق "أنه بينما يتوقع أن ينخفض معدل الانكماش اعتبارا من الربع الثاني من العام، فمن المتوقع أن يهبط الناتج العالمي بنسبة 1.3 في المائة عام 2009 ككل، وألا يتعافى إلا تدريجيا في العام 2010، حين يسجل نموا بمعدل 1.9 في المائة". وتابع التقرير يقول: "سوف يعتمد تحقيق هذا التحسن على تكثيف الجهود لمعالجة مشكلات القطاع المالي مع الاستمرار في دعم الطلب من خلال التيسير النقدي والمالي". وحول آخر التطورات الاقتصادية والمالية، قال التقرير إن الاقتصادات العالمية خضعت للآثار الجسيمة الناجمة عن الأزمة المالية وهبوط النشاط الاقتصادي، فقد سجلت الاقتصادات المتقدمة تراجعاً بنسبة 7.5 في المائة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي خلال الربع الرابع من عام 2008.

وتوقع التقرير أن يستمر هبوط الناتج بنفس الوتيرة خلال الربع الأول من العام 2009، مشيرا إلى أن الاقتصاد الأميركي ربما يكون الأكثر تضررا من التوترات المالية المكثفة واستمرار الهبوط في قطاع المساكن، غير أن أوروبا الغربية ودول آسيا المتقدمة حصلت على نصيب من الضربات القاسية التي سددها لها انهيار التجارة إضافة إلى تزايد مشكلاتها المالية وتصحيحات أسعار المساكن في بعض الأسواق القومية.

وأشار إلى أن الاقتصادات الصاعدة تعاني معاناة شديدة أيضا حيث بلغ معدل الانكماش الإجمالي 4 في المائة في الربع الرابع من عام 2008. غير أن الاقتصادات الناشئة، مثل الصين والهند، ستواصل النمو رغم تباطؤه فيهما بنسبة 6.5 في المائة و4.5 في المائة على الترتيب.

طبيب أميركي يصدم العالم ويستنسخ من الأجنة البشرية

REUTERS KNOW. NOW.

حطم الطبيب الأميركي، القبرصي الأصل، زافوس بانايوتس ذروة المحرمات الأخلاقية والعلمية اثر اعلانه استنساخ 14 من الأجنة البشرية وزرعها في أرحام عدد من النساء، بغية وضع أول طفل مستنسخ لكن الأجنة فشلت في التطور والنمو داخل الأرحام والتحول إلى حمل طبيعي.

وكان الطبيب الأميركي قد تعمد إجراء التجربة التي تعد جريمة جنائية وعملا غير مشروع في العديد من الدول، في مختبر سري في بلد شرق أوسطي، لأن عددا كبيرا من الدول تحظر قوانينها زرع الأجنة المستنسخة في رحم بشري. وقالت صحيفة الاندبندنت البريطانية إن هذه ليست المرة الأولى التي يجري فيها زافوس مثل هذه التجارب، وكان نجح عام 2004 بزرع جنين مستنسخ في رحم إمرأة عمرها 35 عاما، لكن تبين بعد مرور شهر أن المحاولة لم تنجح في جعلها تحمل.

وعلى الرغم من التبعات الأخلاقية والقانونية لهذه الخطوة فإن بانايوتس عبر بتفاؤل وعزم شديدين على نجاح محاولاته في المستقبل القريب. وقال الطبيب "أستطيع استنساخ كائن بشري.. إننا سنتوصل إلى تخليق جنين في غضون عام أو عامين" لاسيما وقد تجاوزت أبحاثه مرحلة "تخليق" أجنة هجينة من خلايا الموتى إلى العمل على إمكانية تحويلها إلى أطفال.والاستنساخ هو عملية تكوين كائن حي باستخدام خلايا غير جنينية، أي دون الاعتماد على الحيوان المنوي والبويضة، وهذا الكائن المتكون يكون مطابقا من حيث الجينات "للمصدر" الذي أخذت منه الخلية دون أن يؤثر دور البويضة على التكوين الجيني لأنها منزوعة النواة و لا تحتوي على الكروموسومات الوراثية وإذا كانت الخلية مثلا المأخوذة مصابة بالسرطان أو بالشيخوخة يحمل الكائن المستنسخ نفس العوارض لأن عملية الاستنساخ ترتكز على خلية واحدة.

ولا تزال عمليات الاستنساخ في الوقت الراهن محدودة جدا بسبب القيود التي تفرضها الحكومات على هذه الأبحاث لما لها من مشاكل تهدد الجيل البشري خاصة وأن الحيوانات التي تكونت عن طريق الاستنساخ تعاني من ضعف شديد في جهاز المناعة وكذلك سرعة الإصابة بالأورام وخاصة الخبيثة منها وأمراض أخرى تصيب الجهاز العصبي.

ويعتقد العلماء أن الاستنساخ يسبب وجود مشاكل في القابلية العقلية والتي يصعب إثباتها بالنسبة للحيوانات المستنسخة لعدم حاجتها للقدرات العقلية مثل الإنسان. كذلك وجد بعض الباحثين في اليابان أن الحيوان المستنسخ يعيش بحالة صحية ردينة والكثير منها يصاب بالموت المفاجئ. وقبل أيام أعلن أطباء في دولة الامارات العربية المتحدة أنهم نجحوا في استنساخ جمل غير أن الشكوك مازالت تحوم حول مصيره في المراحل القادمة أثناء نموه.

والجدير بالذكر أن النعجة "دولي"، وهي أول كائن حي يتم استنساخه، قد تم قتلها في شباط عام 2003 بإبرة خاصة بعد إصابتها بسرطان الرئة وعوق شديد والتهابات في المفاصل بعمر 7 سنوات رغم أن أقرانها قد تصل لعمر 11-12 عاما. وتثير عمليات الاستنساخ التي طبقت بنجاح الى حد الآن على النباتات والحيوانات جدلا أخلاقيا وقانونيا واسعا بين العلماء والمنظمات الانسانية.وعلى الرغم من المنع الصريح من قبل غالبية الدول لتجارب الاستنساخ على البشر الا أن شكوك قوية تشير الى وجود محاولات مختبرات سرية كثيرة في العالم. ولزافوس نفسه وهو أميركي بالتجنس عيادات للخصوبة في كنتاكي بالولايات المتحدة وقبرص حيث مسقط رأسه.

ويجادل المؤيدون لفكرة الاستنساخ على البشر بأنها تمثل ثورة في مجال الهندسة الوراثية من شأنها أن تمكن الانسان من السيطرة على عدد كبير من الأمراض غير أنه لم تسفر أي من عمليات نقل المضغ البشرية عن أي حمل قابل للاستمرار.

ونجح علماء مؤخرا في استخلاص خلايا جذعية من أجنة مستنسخة تستطيع أن تنتج أي خلايا أو أعضاء كالكلية والكبد والخلايا الدموية التي يرجى استخدامها لعلاج الكثير من الأمراض المستعصية.